APR 26 1991

UN/SA COLLECTION

مجلس الأمن

S/22532

24 April 1991

ARABIC

البيان الذي أدلّ به الأمين العام في ٢٤ نيسان / أبريل ١٩٩١
أمام مجلس الأمن المجتمع في مشاورات غير رسمية بشأن مسألة
الصحراء الغربية

١ - يقدم هذا التقرير إلى مجلس الأمن تنفيذاً لقراره ٦٥٨ (١٩٩٠) الذي وافق فيه على التقرير السابق (٢١٣٦٥/٥) الذي يتضمن خطة تنفيذ مقترنات التسوية لمسألة الصحراء الغربية ، وهي خطة قبلتها المملكة المغربية والجبهة الشعبية لتحرير الصحراء الحمراء ووادي الذهب .

وقد دعا مجلس الأمن الأمين العام ، في الفقرة ٥ من القرار المذكور ، إلى أن يقدم إليه ، في أقرب وقت ممكن ، تقريراً تفصيلياً آخر عن خطته للتنفيذ ، يتضمن بالخصوص تقديرًا لتكلفة بعثة الأمم المتحدة لاستفتاء في الصحراء الغربية ، على أن يكون مفهوماً أن هذا التقرير الآخر يشكل الأساس الذي سيأخذ مجلس الأمن بإنشاء البعثة بناءً عليه .

٢ - وهذا التقرير تعبير عن نتائج الجهد المكثف والحقيقة المبذولة طيلة الأشهر الأخيرة من أجل تنفيذ مقترنات التسوية التي قبلها الطرفان في آب / أغسطس ١٩٨٨ ، بأكثر الطرق نزاهة وفعالية وتوفيراً .

ولذلك ، فقد روعيت ، قدر المستطاع ، الآراء التي أعرب عنها الطرفان . وما زالت على اقتدار بان المقترنات المشتركة للرئيس المباشر لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للأمم المتحدة والمورخة في آب / أغسطس ١٩٨٨ ، وخطة الأمين العام للتنفيذ والطرق العملية الواردة في تقريري هذا ، تشكل وسيلة منصفة وعملية لبلوغ الهدف الذي كلفت به الجمعية العامة والتي يؤيده مجلس الأمن ، وهو تنظيم استفتاء حر ونزيه ومحايد لشعب الصحراء الغربية ، تنظمه وترافقه الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية .

٣ - ولم يدخل أي جهد لتحقيق وفورات في التكاليف المقررة للبعثة وللحد إلى أقصى درجة ممكنة من مدة البعثة ومن الموارد البشرية والمادية التي تتطلبها ولايتها .

.../..

(ا) تقدر التكلفة الإجمالية للبعثة ، حاليا بـ ٣٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وتنضم هذا الرقم النفقات المتعلقة ببرنامج الإعادة إلى الوطن الذي ينطوي على مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين ، وستمول هذه النفقات التي تبلغ قرابة ٣٤ مليون دولار ، في شكل تبرعات . إلا أنني أرى أنه ينبغي عدم اعتبار برنامج الإعادة إلى الوطن هذا مجرد نشاط ذي طابع إنساني وإنما عنصرا أساسيا لنجاح العملية . ولهذا السبب أرى أنه يتوجب دفع التبرعات الالزامية لتنفيذ برنامج الإعادة إلى الوطن بالكامل قبل وزع البعثة في الموعد المحدد لسريان وقف إطلاق النار .

وأرجو أن تقدم تبرعات إضافية أخرى في أي شكل كان . وتقدر هذه الأخيرة ، التي يمكن أن تغطي النفقات المتعلقة بالنقل الجوي للموظفين ، وبالمعدات الالزامية لوزع البعثة ، وبالنقل الجوي في منطقة البعثة . وكذلك بتكليف الأماكن والمرافق الأخرى ، بقرابة ٥٠ مليون دولار . ومن شأن هذه التبرعات أن تقلل على نحو أكبر من التكاليف المقدرة بالفعل وتدفع المبالغ الموفرة على هذا النحو للدول الأعضاء بوصفها انتتمانات معادة في إطار اشتراكاتها في ميزانية البعثة . وإنني الآن بمسدد إجراء مشاورات مع بعض الدول الأعضاء بشأن هذا الموضوع .

(ب) وفيما يتعلق بفترة عمل البعثة ، تنسن ، في أعقاب المشاورات التي أجريتها مع الطرفين ، تخفيضها إلى ٣٦ أسبوعا ، دون أي مساس بالشروط الالزامية لنجاح العملية .

إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن الفترة المقدرة لكل مرحلة هي فترة تقديرية وأنه يمكن لممثلي الخصم أن يغيّرها ، بعد التشاور معي ، إذا تطلب ذلك الظروف .

٤ - ولكن تكون البعثة قادرة على الاضطلاع بمسؤولياتها بفعالية وبحيدة تامة ، لا بد من تحقيق أربعة شروط أساسية :

- أولا ، يجب أن تحظى البعثة في جميع الأوقات بالدعم الكامل من قبل مجلس الأمن ؛

- ثانيا ، يجب أن تعمل بتعاون كامل من الطرفين ؛

- ثالثا ، ينبغي أن يكفل لها بالكامل تعاون ودعم البلدين المجاورين وهما الجزائر وモوريتانيا ، وقد أكده ذلك ؛

- رابعا ، لا بد أن توفر الدول الأعضاء الموارد المالية الازمة بالكامل
وفي المواعيد المحددة .

وفي هذا الصدد ، أوصي بأنه إذا قرر المجلس إنشاء البعثة ، يتبعى النظر إلى
تكليفها بوصفها من نفقات المنظمة التي تتحملها الدول الأعضاء وفقا للفقرة ٢ من
المادة السابعة عشرة من الميثاق . وإنني أعتزم أن أوصي الجمعية العامة بأن ترخص
الأنصبة المقررة التي ستفرض على الدول الأعضاء في حساب خامس مبنية لهذا الغرض .

٥ - وبطبيعة الحال ، سستمر في إحاطة المجلس علما ، بالكامل ، بالتطورات
المتعلقة بتنفيذ مقتراحات التسوية . وسيحال إلى المجلس جميع المسائل
التي قد تؤثر على طبيعة البعثة كي يتخذ قرارات بشأنها .

٦ - وأوصي بأن يقرر مجلس الأمن الإذن بإنشاء البعثة في أسرع وقت ممكن ، بغية
تفادي أي تأخير آخر في تسوية مسألة الصحراء الغربية ولتقرير استئباب السلم
والاستقرار في المنطقة .

وأوصي أيضاً بأن يقرر المجلس أن تبدأ الفترة الانتقالية - التي تلي إعلان وقف
إطلاق النار - بعد ١٦ أسبوعاً تقريباً من تاريخ موافقة الجمعية العامة على ميزانية
البعثة . وأوصي كذلك باعتماد الميزانية كما هي وبيان يعاد النظر فيها بعد مدة أشهر
وبأن يجري آنذاك إدخال التعديلات الازمة .

٧ - وستقطع الأم المتعددة ، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ، من خلال
التنظيم الفعال لاستفتاء تقرير مصير شعب الصحراء الغربية ومراقبته ، بعملية معقدة
تلتمس مسؤولياتها بصورة لا مشيل لها في الحالات السابقة من نفس النوع .

٨ - وسيمثل نجاح هذه العملية ، التي دعم المجتمع الدولي بالإجماع إعدادها
تكتياسا آخر لحق الشعوب في تقرير المصير ومساهمة قيمة في صون السلم - وهو هدفان
أماميان من أهداف الميثاق .

وفي نفس الوقت ، سيمثل نجاح من ذلك القبيل ، كسبا جديداً من شأنه أن يزيد
من مصداقية المنظمة ومن سمعتها في وقت تتکاثر فيه الطلبات على خدماتها لتسوية
حالات النزاع أو التوتر .